

الدر المنثور

الكتاب فيما يقرؤون من كتاب الله وفيما عهد لهم أن الساهر لا خلاق له عند الله يوم القيامة .

وأخرج مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال " إن الشيطان يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه في الناس فأقربهم عنده منزلة أعظمهم عنده فتنة فيقول : ما زلت بفلان حتى تركته وهو يقول كذا وكذا .

فيقول إبليس : لا والله ما صنعت شيئاً ويجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين أهله فيقربه ويدنيه ويلتزمه ويقول : نعم أنت " .

وأخرج أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني عن عمرو بن دينار قال : قال الحسن بن علي بن أبي طالب لذريح أبي قيس : أحل لك إن فرقت بين نفسي وبينى وأما سمعت عمر بن الخطاب يقول : ما أبالي أفرقت بين الرجل وامرأته أو مشيت إليهما بالسيف .

وأخرج ابن ماجه عن أبي رهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من أفضل الشفاعة أن يشفع بين اثنين في النكاح " .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ماله في الآخرة من خلاق قال : قوام .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ماله في الآخرة من خلاق قال : من نصيب .

وأخرج الطستى في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله D ماله في الآخرة من خلاق قال : من نصيب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول : يدعون بالويل فيها لا خلاق لهم إلا سراويل من قطر وأغلال وأخرج ابن جرير عن مجاهد ماله في الآخرة من خلاق قال : من نصيب .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن الحسن ماله في الآخرة من خلاق قال : ليس له دين .

وأما قوله تعالى : ولبئس ما شروا الآية أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في

قوله ولبئس ما شروا قال : باعوا